

حلقات نور على الدرب (821) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

صاحب محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين فضيلة الشيخ صالح الرسالة التي بين يدينا فيها عدة اسئلة في الحقيقة من باعت الرسالة باعت لنا باوراق كثيرة جدا جدا. لكن نستطيع ان نلخصها فيما يلي - [00:00:20](#)

آ اول آ اسئلته يقول هل يجوز الدعاء الى الله عز وجل والتوسل اليه بجاه الانبياء او بجاه الله او او بجاه الصالحين. بمعنى ان نقول اللهم انا نسألك بجاه نبيك صلى الله - [00:00:43](#)

الله عليه وسلم ان تغفر لنا وتغفر لنا وتغفر لنا وما شابه ذلك من الدعاء الجواب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فان جواب هذا السائل الذي لم تذكر اسمه - [00:00:58](#)

انه لا يجوز ان يسأل الله سبحانه وتعالى بجاه احد من خلقه فان الله جل وعلا قال في كتابه الكريم ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فانما يدعى الله ويسأل باسمائه وصفاته - [00:01:14](#)

واما انبيائه وملائكته فانما انبيائه يبلغون عن الله رسالاته وهم الذين يبلغون العبادة شرع الله فلا يجوز ان يتخذوا وسائل فيما يتعلق باجابة الدعاء. وقد قال الله في كتابه كريم - [00:01:34](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي حتى ما قال فقل لهم ان قريب ليزيل الواسطة بينه وبين عباده في دعائهم فلا يجوز لداع ان يجعل بينه وبين الله - [00:01:54](#)

وسيلة ووسيلة يرفع الدعاء اليها او يسأل بها. لا يسأل الله جل وعلا. ثم النبي عليه افضل الصلاة والتسليم علمنا بتصرفه وعمله كيفية السؤال. علمنا كيف نسأل بكلامه عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:14](#)

وتعليمه وارشاده لمن سأل كيف يقول فما على السائل الا ان يرجع الى كتب الازكار فيجد فيها حاجته وافية وميسرة بحمد الله وبالله التوفيق اه من الطالب احمد محمد يحيى اه - [00:02:32](#)

اه وردتنا هذه الرسالة يقول اذا دخلت المسجد بعد صلاة العصر فهل علي تحية المسجد ام لا؟ فلقد سمعنا احكام عديدة فاي اصح وارجح. الحمد لله وبعد. فالاحاديث الواردة - [00:02:51](#)

بامر الداخل للمسجد على طهارة الا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد كثيرة وصحيحة والاحاديث الواردة المانعة لشخص ان يحدث صلاة بعد صلواته العصر او يحدث صلاة بعد صلواته صلاة الفجر كثيرة وصحيحة - [00:03:10](#)

ومن اجل هذا اختلف الناس هل مقدم المنع من الصلاة؟ او المقدم الفعل وهل احاديث الامر بالصلاة تحية المسجد بالصلاة تحية المسجد. مقدمة على احاديث النهي عن الصلاة في اوقات النهي. في هذا - [00:03:40](#)

حصل الخلاف ومع كل قائل منهج واستدلال. والذي ارى واعتقد انه اذا لم تكن الشمس قد تضيفت للغروب. او قد بدا قرنها للشروق

في الصباح انه لا حرج على الانسان ان يصلي تحية المسجد - [00:04:10](#)

وان النهي انما هو للتنفل المطلق لا التنفل بسبب فالتنفل لسبب عارض كدخول مسجد او طواف طواف بالبيت يحتاج الى ركعتين

فهذا مخصص لمصوم احاديث النهي النهي اما اذا تضيفت الشمس - [00:04:40](#)

الغروب او بدأ قرناها للشروق فان تلك الصلاة انما هي صلاة المشركين الذين يعبدون الشمس ولا يسجدون ثم ونحن نهينا اشد النهي ان نشابههم في اعمالنا. فما عدا هذه الوقتين يجوز للمصلي ان يصلي تحية المسجد ولو في وقت النهي فيما ارى وبالله التوفيق. آآ

سؤال الطالب احمد محمد يحيى الثاني يقول في - [00:05:07](#)

فيه اذا صليت الوتر فهل يجوز لي ان اصلي بعده تحية مسجد اذا دخلت مسجدا؟ الجواب نعم اذا صليت الوتر ثم ذهبت الى مسجد

لقراءة او نحوها او قضاء حاجة من حوائج دخول المساجد - [00:05:37](#)

وان وارادت الجلوس فالسنة لك الا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد ولو انك قد اوترت لان ذلك الوتر انما هو لصلاة الليل. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا. واما هذا لسبب خاص وهو تحية المسجد وبالله التوفيق -

[00:05:56](#)

ايضا يقول الطالب في رسالته في حديث مدون في كتاب مختار الاحاديث النبوية يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اه من بنى

فوق عشرة اذرع نادته الملائكة يا عدو الله الى اين تريد؟ فهل هذا الحديث صحيح؟ وما وما معناه وفقكم - [00:06:16](#)

والله لا اذكر الحديث الان او لا اذكر درجته وان كان انا متأكد انه ورد ايضا في احاديث الترهيب من اطالة البنيان. نعم. ولكني لا

اتذكر هذا هذه اللحظة درجته من الصحة واذا - [00:06:35](#)

بنى الانسان هذا البناء بدون حاجة وبدون شك انه من السرف ومن الاعمال التي لا تنبغي. اما اذا بنى فوق عشرة اذرع حاجة للسكن او

للاستثمار فارجو ان لا بأس بذلك. نعم. واما الحديث فاترك تحديد درجته من الصحة لحلقة قادمة - [00:06:56](#)

ان شاء الله. ان شاء الله. اه ايضا يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل عن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان

ام تكن تراه فانه يراك وفقكم الله - [00:07:18](#)

الجواب ان الانسان اذا كان يعمل عملا لاجل واحد وهو متصور ان صاحب العمل امامه سوف يعتني باتقان ذلك العمل ويهتم به غاية

الاهتمام والعمل لله جل وعلا من اهم الاعمال - [00:07:32](#)

واحسانه والاحسان فيه اولى ما ينبغي ان تتسابق اليه الهمم والنبي الحكيم الرؤوف بالامة الرحيم صلوات الله وسلامه عليه حرصا

منه على سعادتنا ونجاتنا من عذاب الله ومحبة منه صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:56](#)

لان تكون اعمالنا متقنة سالحة يبين لنا ان هذه الدرجة العالية التي هي الاحسان التي هي اعز درجات الايمان واعلاها انما تكون ان

يكون الانسان في حال خلوته ولا احد يطلع عليه - [00:08:19](#)

عنده من الخشية والرغبة في الثواب الله والجد في احسان العمل ما لو كان يرى الله جل وعلا جهارا واضرب مثلا ولله المثل الاعلى لو

ان ملكا من ملوك الدنيا او رئيسا من رؤسائها - [00:08:39](#)

طلب من احد من اتباعه ان يؤدي عملا ويصنع صنعة وهو يحسنها ثم كان ذلك الملك او الرئيس واقفا امام ذلك الشخص قريبا منه

بدون شك سوف يبذل ذلك العامل - [00:09:01](#)

وصار جهده ويسعى منتهى سعيه لاتقان ذلك العمل واحسانه لان صاحب العمل مشاهد له ومشرف عليه. وينظر ماذا سيعمل. والله

سبحانه مع عباده اينما كانوا بعلمه ما يكونوا من نجوى الثلاثة الا هو رابعه سبحانه وتعالى ولا اكثر الى اخره - [00:09:18](#)

نعم والله سبحانه وتعالى مع الناس في كل شئ يطلع عليهم في احوال اسرارهم يعلم السر واخفى فالنبي يخبرنا ويأمرنا ان نحسن

في الاعمال والله جل وعلا يحب المحسنين ويقول ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:09:43](#)

يريد منا صلوات الله وسلامه عليه ان نعمل العمل لله من صلاة واي قرينة من القرب البدنية او المالية ان نعملها وكأننا نرى الله. واذا كنا

لا نراه فلنعلم وهو يرانا سبحانه وتعالى ويرى اقصى من ذلك يرى هواجس صدورنا ويسمعها ويعلم مقرونات ضمائرنا ويحصيها جل

هذا معنى ما اشرت ما اشرت اليه بسؤالك وبالله التوفيق. من مسجد الصواعد بكيلو اربعطعشر عين العزيزية بعث اللي انا عنهم هذه

الرسالة سليم سلمان او سليم سلمان محمد خادم المسجد - 00:10:27

يقول فيه هل تقام الصلاة آآ للفرط او النفل او التطوع الحقيقية لم يظهر لي مراد السائل. مراد السائل يعني هل تقام يعني تذكر الاقامة

مثلا آآ الله اكبر الله اكبر فاذا كان هل يقام للصلاة؟ نعم - 00:10:45

وهل تشرع الاقامة في النوافل؟ فالجواب انها لا تشرع ولا يصح ان يحدث لها اقامة ولا اذان لان العبادات توقيفية الشهادة ان محمدا

الشهادة ان محمدا رسول الله انما معناها الا يعبد الله الا بما شرع - 00:11:04

من يطاع الرسول فيما امر وان يصدق فيما اخبر صلوات الله وسلامه عليه والا يعبد الله الا بما شرع كما بين ذلك وكتب آآ وضع شيخ

الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:11:30

فلا يحل لنا ان نحدث في ديننا اي شيء لم يرد عن نبينا. وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. من عمل عملا ليس عليه امر فهو

رد وفي رواية ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فلا يجوز احداث اقامة للنافلة. واما الفريضة فالسنة ان يقام لها -

00:11:44

والسنة المنفردة ان يؤذن اذا كان خارج البلد وان يقيم. واذا كان داخل البلد فالسنة ان يقيم اذا كان قريبا من المسجد او في بيته

قريب من المسجد. اما ان كان في مزرعة - 00:12:05

او في مكان ماء عن بلدته فالسنة له ان يؤذن وان كان فردا ويقيم. وبالله التوفيق آآ يقول ايضا في رسالته هل في صلاة تطوع صلاة

رباعية ام هي مثنى مثنى - 00:12:20

صلاة التطوع الامر فيه فيها واسع ولله الحمد. الحمد لله. اما الاكمل فهي مثنى مثنى كما هي الحال في صلاة الليل الحديث الصحيح

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الفجر - 00:12:34

او الصبح الوتر بركعة ولكنه ورد عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه سرد خمس ركعات في صلاة ليلة بتسليمة واحدة وثبت عنه انه

صلى سبعا بتسليمة واحدة وغير ذلك - 00:12:51

الى غير ذلك كما ثبت عنه انه صلى صلاة الضحى ثمانى ركعات بتسليمة واحدة. نعم. يجوز لك ان تصلي اربع ركعات بتسليمة واحدة

الا ان الاكمل والاتم ان تفصلها بتشهد - 00:13:13

وتسليم لان في ذلك زيادة عمل هو قراءة التشهد وما فيه من اذكار وتمجيда لله سبحانه وتثناء وتناء عليه وصلاة وتبريك على نبيه

محمد صلوات الله وسلامه عليه واستعاذة به سبحانه بالله سبحانه وتعالى من الفتن في الحياة وبعد الممات - 00:13:30

فالمثنى مثنى اولى وبالله التوفيق اه السؤال الثالث يقول نرجو افادتنا عن قتل الذر. لاننا نريق عليه الجاز من كثرته فاذا كان حرام

فنتركه وهو ويدخل في الاطعمة مما يجعل انفسنا تشمنز منه - 00:13:55

الجواب انه يجوز استعمال المبيدات لكل حشرة مؤذية من ذر ونمل وغير ذلك من انواع الحشرات المؤذية فلا حرج في ذلك. الممنوع

ان تحرق بالنار والممنوع ان اه اه تتلف لا لسبب - 00:14:14

كأن يأتي الانسان في برية فيجد بيت نمل او ذر فيذهب يصب عليه مبيدة من هذه المبيدات فهذا لا لا يجوز. لانه يقتل طائفة من عباد

الله ومخلوقاته تسبح بحمد الله - 00:14:40

ولا يستغرب السامع فان الله يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وبالله التوفيق. نعم اه السؤال الرابع يقول

هل فيه نافلة بعد ركعتي الفجر اي قبل الفرض - 00:14:57

اه لما اصلي ركعتي اه سنة الصبح هل يجوز لي ان اصلي بعدها شيء ام اجلس الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لا اذكر انه حفظ

امامه حديث واحد - 00:15:09

بانه صلى بعد ركعتي الفجر شيئا الا الفريضة ومن هذا اي من عدم نقل عمل للرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما

رأيتوني اصلي كره جماعات من اهل العلم - [00:15:23](#)

التنفل بعد ركعتي الفجر واجازها اخرون استنادا لعمومات احاديث الامر بالعبادة والصلاة والذي ارى واحبه ان يتجنب الانسان

الصلاة بعد ركعتي الفجر الا ان صلى ركعتي الفجر في بيته ثم جاء الى المسجد - [00:15:38](#)

فوجد الصلاة لم تقم بعد فانه يصلي ركعتي التحية ولو كان قد صلى صلاة ركعتي الفجر. ومعنى هذا ان الصلاة ذات السبب جائزة ولو

بعد ركعتي الفجر وبالله التوفيق. اه السؤال التالي في او الاخير في رسالة سليم من كيلو اربع عشر عين عزيزة بجدة - [00:16:01](#)

يقول فيه ما حكم القراءة؟ وانا اعتقد انها ما حكم سجود آآ القراءة؟ في الصلاة عند قوله تعالى واسجد واقتراب او فما لهم لا يؤمنون

واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. وقوله تعالى واسجدوا لله واعبدوا. يقول وانا لم اتلوها في الصلاة ابغي اسجد - [00:16:22](#)

اه ام امر عليها ام ماذا الحكم فيها؟ افيدونا بذلك الله يرعاكم الجواب ان الانسان اذا قرأ سورة فيها سجدة وكان اماما او منفردا

فالافضل في حقه ان يسجد ولو لم يرد السجدة - [00:16:40](#)

اذا قرأ آية فيها سجدة في صلاته وهو منفرد او هو امام الجماعة او هو امام الجماعة فالسنة في حقه ان يسجد فهذا هو هدي نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

لكن لو لم يسجد لا شيء عليه وبالله التوفيق اه شكرا لكم ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم

من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:17:16](#)

الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء وقد عرضنا رسائل السادة عماد ابراهيم ابو الذهب والطالب احمد محمد

يحيى واخرا رسالة آآ سليم سلمان محمد خادم المسجد كيلو - [00:17:31](#)

عشر آآ عين العزيزية مسجد الصواعد. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله

والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:44](#)